

الأستاذ طارق الشيخ مرتضى الخالصي

١٣٥٤ - ١٤١٥ هـ

١٩٣٥ - ١٩٩٥ م



طارق بن الشيخ مرتضى بن الشيخ راضي بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن علي بن إسماعيل الخالصي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م، ونشأ فيها محباً للعلم والأدب. ودرس على والده آداب اللغة العربية، وتعاليم الدين الحنيف.

دخل المدارس الرسمية، وتدرج فيها حتى أكمل الإعدادية، وقد جمع بين الدراستين الخاصة والرسمية. ودأب على البحث والتنقيب، وملازمة المشايخ وأصحاب الفكر والقلم.

عين موظفاً عام ١٩٥٧ م، وتدرج في عمله الوظيفي حتى صار مديراً في المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني.

عضو في جمعية إتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وإتحاد المؤرخين العرب، وانتخب عضواً في هيئة تحرير مجلة (الكتاب) الشهرية لعدة دورات. وعضو الهيئة الإدارية للجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية.

من مؤلفاته: مكتبات الكاظمية العامة والخاصة سنة ١٩٧٢ م، وأحمد سوسة: حياته وآثاره سنة ١٩٧٦ م، ومحمد الحسن آل ياسين: حياته وآثاره (جزآن)، وغيرها لم تطبع. كما أصدر في مدينة الكاظمية مجلة الوسيلة سنة ١٩٥٤ م.

نشر مقالات وبحوثاً أدبية واجتماعية في المجلات والجرائد العراقية، وكان أول ما نُشر له قصة بعنوان (أمل وألم) في جريدة اليقظة عام ١٩٥٠ م.

توفي يوم الخامس عشر من شهر رمضان سنة ١٤١٥ هـ / شباط ١٩٩٥ م^(١).

شعره:

له مجموعة شعرية قليلة القصائد، قالها بمناسبات مختلفة. ومن شعره ما كتبه حول التربية والتعليم، منها قوله:

حرّض النشأ في غضون الطفولة
هدب الخلق منهم ليحوزوا
فاكتساب العلوم للنشئ فيها
فيه يُبنى للمرء صرخُ علاء
فاصلح النشأ بالعلوم وخيرُ الـ
هو علمٌ به مفاتيحُ غيبِ
أدبٌ حكمةٌ وفقهٌ وحكمٌ
قد تسامى عن مستوى كلِّ عقلٍ
بعث الله رسله كي يقيموا
حيث لولاهم لما قام دين
واهتدى بالرسول كلّ فريق
فاتَّبِعَ أحمداً لتبْلَغَ قصداً

لاكتساب العلى ونيل الفضيلة
في سباق المجد التليد أثيلة
حيث تحيا الورى وتسمو القبيلة
ليس يسطيع ذو الثراء مثيلة
علم ما علم الإله رسوله
لعلوم تسمو الثريا جليلة
فيه قد نال أحمد تفضيلة
أفهل يدرك النهى معقوله؟
للبرايا منهاجه ودليله
ولما أدرك الوجود سبيله
بلغ القصد مَنْ أراد وصوله
نال كلُّ بأحمدٍ مأمولة

^(١) أعلام العراق في القرن العشرين: ١/١٠٩، تاريخ القزويني: ١٠/١٢٤-١٢٨، معجم الأدباء: ٣/٢٣٥.